بحجب الوهم والغفلة وطول الامل والرغبة في الفاني
اي الامر الدنيوي واسرار المخلوقات يشير الى ان
السالكين يمتد من ابواب اسرار الحروف وانه يبلغ
منها مقصوده ويحصل له ما هو ضار في نفسه
من الفكر الواسع والعلم اللدني العزيزي ويظهر له
سمعه وشهره بين اهل زمانه واشراف دولته
ويعرف بينهم باسرار الحروف الجفريه برزت النور
قديمة الظهور برزت النور الالهي وقل النور هو نور
العقل لما خلقه الله تبارك وتعالى قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي

وجلالي ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اعرف
وبك اعبد وبك اثيب وبك اعاقب ثم كون الحروف
من ذلك النور واودعها جميع الاسرار قوله قديمة الظهور
التي ظهرت في النشاة الاولى وهو ظهور الوجاد
عند وجود حرف الالف خلق الله تعالى من نوره
سبعين الف ملك وعدد بها اسم آدم عليه السلام
وجعلها روح سائر الحروف فكل الحروف يسري فيها
سر الالف كالروح في اشتباكها بالبدن فكل حرف
از بسطته ومحضته وطرحته وجدت فيه سر الالف
ظاهر سريانه في ذلك العدد فهي الاصل في قوة الحرف

Copyright © King Saud University